

السيرة النبوية د71 | الفترة المدنية: المشركون والدولة الإسلامية

ج1 | د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس الثالث من دروس السيرة النبوية العهد المدني اتكلمنا في الدرسين اللي فاتوا على قواعد في غاية الاهمية اللي في بناء الامة الاسلامية. استخلصناها من مضمون العمل في خلال تلتاشر سنة في مكة ما استخلصناها - 00:00:17

كذلك من الخطوات الاولى التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة هذه الخطوات في مجموعها تمثل حجر الاساس لصرح الامة الاسلامية العظيمة بعض الاخوة الحقيقة طلبوا تلخيص هذه الخطوات بحيث تكون مجموعة في نقاط محددة معروفة ثم نبدأ بعد ذلك ان شاء الله استكمال آآ - 00:00:36

خطوات الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة. اهم هذه الخطوات التي ذكرناها واحد الايمان الكامل بالله عز وجل وبأحقيقته الكاملة في التشريع للمسلمين والايمان الجازم بانه سبحانه وتعالى له الخلق والامر - 00:00:58

النقطة الثانية الايمان اليقيني بان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ عن رب العزة سبحانه وتعالى. ومن ثم فالتشريعات التي شرعنا صلى الله عليه وسلم ليست من نتاج فكره او اجتهاده. انما هي وحي من رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:01:16

وجبت علينا فيه الطاعة كما وجب علينا الطاعة للقرآن الكريم تماما بتمام الحقيقة من النقطتين دولت هخرج بشيء هام جدا وهو ان القرآن والسنة هما المصدر الرئيسي للتشريع في الامة الاسلامية - 00:01:33

وان هذا ليس لنا فيه خيار هو فرض من رب العالمين سبحانه وتعالى وبدون هذا المعنى لن تقوم ابد الامة اسلامية ناجحة ولما نيجي نقول القرآن والسنة المصدر الرئيسي للتشريع باننا نعني بذلك ان هناك مصادر اخرى للتشريع زي الاجتهاد زي القياس - 00:01:49

زي العرف زي المصالح المرسله زي اقوال الصحابة. حاجات تانية كتير لكن بشرط الا يتعارض كل هذا مع المصدرين الرئيسيين في التشريع القرآني والسنة الكلام ده برضو هيدينا بعد ثاني للسيرة - 00:02:09

هيدينا معنى اننا بندرس مصدر رئيسي للتشريع السنة وهو حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى كده ان كلامنا عن بنائه صلى الله عليه وسلم للامة وكلامنا عن خطواته ومعاملاته وغزواته ومعاهداته ما هو الا كلام عن صلب الدين - 00:02:26

ومن ثم اخواني واخواتي لابد من التحليل الدقيق والدراسة المتأنية لكل موقف من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم ولا مانع من تفريغ الاوقات بل والاعمار لهذه الدراسة لانها نجاتنا في الدنيا والاخرة - 00:02:44

يبقى دولت قاعدتين بمنتهى الاهمية في بناء الامة الاسلامية. تربية الشعب على الايمان الكامل بالله رب العالمين. وتربية الشعب على الايمان الكامل برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ومن قواعد بناء الامة كذلك التربية المتأنية للامة على معنى مراقبة رب العالمين لكل اعمالنا - 00:03:01

وان هناك يوما حتما سيأتي سيحاسب فيه الله عز وجل البشر اجمعين فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن قواعد بناء الامة كذلك تفعيل دور المسجد. ليصبح له دور في كل الصغيرة والكبيرة في حياتنا - [00:03:19](#)

ومن قواعد من الامة كذلك الوحدة بين المسلمين. ورأينا ذلك في توحيد الاوس والخزرج ورأيناه كذلك في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار واذابة الفوارق القبلية بين المسلمين ليصبح رباط العقيدة هو الرباط الرئيسي الذي - [00:03:40](#)

يربط بين المسلمين وبرضو بقول هنا الرباط الرئيسي وليس الرباط الوحيد لان الاسلام لا ينكر العلاقات الانسانية الطبيعية بين الانسان ورحمه والانسان وعشيرته ولكن يحددها في اطر شرعية محددة تفيد بناء الامة الاسلامية - [00:03:57](#)

ومن قواعد بناء الامة كذلك ودي فسرنا فيها كثير جدا في المرة اللي فاتت فقه الواقع. دراسة المتغيرات الموجودة بالواقع وتحديد طرق التعامل مع كل ازمة بحسب حجمها وبحسب الزروف اللي بتصاحب كل ازمة. ومن ثم يضع المسلم الحل المناسب في ضوءه - [00:04:15](#)

قطر الشرعية واحنا شطنا تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام ازاى كان مختلف مع كل ازمة بحسب طبيعتها فنجد انه سبحانه الله انتهج نهجا حكيما جدا في التعامل مع النوعيات المختلفة من الافراد والقبائل التي استلزمت المرحلة ان يتعامل - [00:04:33](#)

مع زي ايه قلنا مع الاوس والخزرج قام بالصلح بينهما على اساس العقيدة والدين مع المهاجرين قام بخطوات مرتبة منظمة لاستيعابهم في المجتمع المدني. بل وتفعيلهم في بناء الامة فتحول المهاجرون من عبء اقتصادي وسياسي واجتماعي على المدينة المنورة الى قوة فاعلة تضيف الى خير للمدينة وقوتها - [00:04:50](#)

وذكرنا طبعا الخطوات دي بالتفصيل في الدرس اللي فات يرجع اليها ان شاء الله ومع المسلمين في الحبشة استقدم بعضهم وابقى بعضهم لحين استقرار الاوضاع ومع المسلمين في القبائل البعيدة عن المدينة وليسوا من اهل مكة ابقاهم في قبائلهم لينشروا الاسلام فيها - [00:05:15](#)

وعشان يوسعوا نطاق الحركة الدعوية في الجزيرة العربية ومع المستضعفين من المسلمين في مكة الذين لا يستطيعون الهجرة. قال ان عليهم كتمان الاسلام. قدر المستطاع وتجنب الصراع مع لكي لا يستأصلوا - [00:05:33](#)

الى ان يأتي الله عز وجل بامرهم ومع المشركين من الاوس والخزرج كانت استراتيجيته صلى الله عليه وسلم في التعامل مع هؤلاء هي الدعوة بالنبي هي احسن. ومحاولة ضم العناصر الطيبة منهم الى الامة الاسلامية - [00:05:50](#)

وحاول قدر المستطاع ايضا ان يتجنب الصدام او الصراع معهم حتى لا يدخل في صراعات داخلية تضعف من بنين الامة الاسلامية الناشئة ومع المشركين من الاعراب حول المدينة حاول ان يصل بالدعوة اليهم قدر ما يستطيع - [00:06:07](#)

ثم اظهر لهم القوة حتى لا يفكروا في الاغارة على المدينة المنورة او على قوافل المسلمين حول المدينة المنورة وبالذات ان قبائل الاعراب هذه اشتهرت بالسلب والنهب ومع القبائل المشركة الكبرى حول المدينة عقد معاهدات ومحالفات - [00:06:25](#)

تقوم اساسا على حسن الجوار وعدم الاعتداء. ومن هذه القبائل كما ذكرنا في الدرس الماضي قبيلة جهينة في غرب المدينة المنورة يبقى ديت طوائف مختلفة تعامل معها صلى الله عليه وسلم - [00:06:43](#)

يفضل لنا طائفتين في غاية الاهمية الطائفة الاولى هي طائفة المشركين في قريش مشركي قريش اهل مكة والطائفة الثانية طائفة اليهود والنصارى ان شاء الله هنتكلم على واحدة منهم طائفة مشركي مكة - [00:06:56](#)

وسبحان الله التعامل مع هاتين الطائفتين لابد ان يوضع في خلفية الاية الكريمة المعجزة التي لخص الله عز وجل فيها قصة هاتين الطائفتين مع امة الاسلام قال الله عز وجل في ايجاز معجز يفسر لنا استراتيجيته - [00:07:12](#)

هؤلاء المشركين واليهود في تعاملهم مع المسلمين قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين ان اشركوا في ضوء هذه الاية سنفهم افعال مشركي مكة ويهود المدينة وسنفسر المواقف التي حدثت معه - [00:07:30](#)

بداية في هذا اليوم نتحدث ان شاء الله عن مشركي مكة كفار قريش قريش اكبر قبيلة عربية. اعز قبيلة عربية. لها تاريخ مجيد وليس من المعتاد في الجزيرة العربية ان تقف قبيلة في مواجهتها - [00:07:51](#)

بل على العكس كل القبائل بتحرص على اقامة علاقات دبلوماسية قوية مع قريش وطبعا انتم عارفين قريش بترعى البيت الحرام

وتهتم بأمور الحجاج في مكة ولها مكانة في قلوب العرب - 00:08:08

إذا وضعت هذه الخلفية في تحليلك فلا شك أنك ستعرف أن قريشا لن تسكت أبداً على الطعن الخطير الذي وجهه أوس والخزرج

لكبريائها عندما استضافوا الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه المؤمنين - 00:08:21

وطبعا المسألة زي ما أنتم عارفين أصبحت مسألة كرامة وعند وكبرياء عند قريش. أكابر قريش وزعمائها حاولوا بشتى الطرق أن

يقتلوا هذه الدعوة في مهدها حاولوا على قد ما يقدرُوا لكن لم يستطيعوا - 00:08:37

وليس من السهل لهؤلاء الأسياد أن يسلموا بالهزيمة فوق كده قريش لها علاقة قبل كده بالأوس والخزرج والعلاقة ديت كانت قوية كان

بينهم تعاون وتحالف وتجارة وإجارة. بل كان بينهم مصاهرة وزواج - 00:08:53

أنتم عارفين أحوال الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه كانوا من بني النجار من الخزرج لا شك أن هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام

إلى المدينة ستؤثر سلباً على علاقة قريش بالأوس والخزرج - 00:09:11

وقد يتلو ذلك آثار اقتصادية اجتماعية سياسية آثار كبيرة وخيمة على أهل مكة فوق كده قريش تعرف أن الرسول عليه الصلاة

والسلام ذهب إلى المدينة المنورة حيث يسكن اليهود لو أسلم اليهود فإن هذا سيضيف قوة كبيرة جداً إلى قوة المسلمين. طبعا اليهود

سلاح وحصون وعتاد - 00:09:22

وأفراد ومال قوة كبيرة القرشيون توقعوا أن يسلم اليهود ليه؟ لأنهم أهل كتاب يتحدثون عن الله الواحد يتحدثون عن الرسل عن

الكتب السماوية بل أنهم يتحدثون عن ظهور نبي في هذه الفترة من الزمان - 00:09:47

فلا يستبعد أبداً إسلامهم في تحليل قريش فإذا أضفت إلى كل هذه العوامل أن المدينة المنورة تقع على طريق التجارة من مكة

المكرمة إلى الشام وأن وجود المسلمين في هذه - 00:10:03

طاقة كقوة وكدولة سيهدد مصالح قريش التجارية بقوة وسيضرب اقتصاد مكة بضربات موجعة إذا أضفت كل ذلك عرفت أنه من

المستحيل أن تترك قريش دولة الإسلام هكذا دون مقاومة علشان كده كان متوقع جداً أن قريش ما تنساش قصة الرسول عليه

الصلاة والسلام وهجرته للمدينة مع أنه خلاص بقى بعيد عنها خمسمئة كيلو - 00:10:18

وتبقى السنة الالهية الواضحة في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى والتي ذكرناها في الدرس السابق ولا يزالون يقاتلونكم حتى

يردوكم عن دينكم أن استطاعوا طيب قريش عملت إيه خلوا بالك في خطوات مرتبة مشيت فيها قريش واحد اثنين ثلاثة أربعة

خمسة ستة ست طرق كاملة وقد يكون هناك أكثر لكن في هذا الدرس أن شاء الله هنمر على هذه الست - 00:10:43

طرق بشيء من الإيجاز أول حاجة عملتها قريش اختارت الطريق الأسهل طريق العلاقات الدبلوماسية المراسلات والمفاوضات لكنها

سبحان الله كانت مفاوضات تحمل تهديداً خطيراً للمدينة المنورة. يعني ما كانتش في صورة عهود ومواثيق لكن كانت في صورة

تهديد مباشر من القوة الأولى - 00:11:09

في الجزيرة العربية لقوة الأوس والخزرج أرسلت قريش زعيم المشركين في المدينة. مين؟ عبدالله بن أبي ابن سلول زي ما قلنا في

الدرس اللي فات واستغلت رغبة عبدالله بن أبي بن سلول في الملك والسيادة. استغلت كراهيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:11:31

استغلت طبيعته الجبانة التي لا تقدر على المواجهة فأرسلت إليه وإلى مشركي المدينة بصفة عامة رسالة. وخلي بالك الرسالة يقولوا

فيها إيه؟ الرسالة هذه في سنن أبي داود قالت قريش لعبدالله وأصحابه - 00:11:50

أنكم أويتم صاحبنا وإن نقسم باللات والعزى لتقتلنه أو لتخرجنه. أو لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم

تهديد مباشر لمشركي الأوس والخزرج باخراج الرسول صلى الله عليه وسلم أو بقتله. هكذا بالتصريح - 00:12:06

وجاء التهديد بالطبع يوافق هوى عند عبدالله بن أبي بن سلول. ولذلك فقد أخذ قراراً في منتهى الخطورة. هيعمل إيه جمع المشركين

من الأوس والخزرج وخلي بالك من الكلام المشركين من الأوس والخزرج وقرر أن يقاتل المسلمين من الأوس والخزرج - 00:12:31

سبحان الله تناسى عبدالله بن أبي بن سلول تماماً. وهو من الخزرج بل سيد الخزرج تناسى عداؤه القديم مع الأوس تناسى الثارات

العميقة والدماء التي سالت بين القبيلتين قبل ذلك - [00:12:51](#)

ما عاد يذكر الا الحرب العقائدية الان سيقا تل المسلمين من ابناء الخزرج وسيضع يده في يد المشركين من ابناء الاوس. سبحان الله الكلام ده ساعات بعضنا يفتكره غريب لكن سبحان الله هذا كلام متكرر هذا سنة ثابتة - [00:13:06](#)

دائما يجتمع اهل الباطل على اختلاف تصوراتهم وعقائدهم وطرقهم في التفكير لحرب المسلمين ستجدون ذلك متكررا جدا في قصة الرسول صلى الله عليه وسلم وهتلاقوه في الفتوح الاسلامية فتوح فارس والروم. وهتلاقوه في فتح الاندلس وفي الحروب الصليبية في حروب التتار - [00:13:26](#)

وهتلاقوه في احتلال اوروبا للعالم الاسلامي في القرن التاسع عشر والعشرين وهتلاقوه لحد دلوقتي في اكثر من بقعة من بقاع العالم وفي اكثر من نقطة من نقاط الصراع بين المسلمين وغيرهم - [00:13:46](#)

اتفاق اليهود مع النصارى باتفاق اليهود مع الهندوس اتفاق امريكا مع روسيا اتفاق انجلترا مع فرنسا اتفاق الشيوعيين مع الرأسماليين مع الاختلاف البين هذه المدارس الا انهم يتفقون ويتجمعون اذا كان عدوهم الاسلام - [00:13:59](#)

والحرب زي ما قلنا عقائدية في المقام الاول شف ربنا بيقول ايه ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء نرجع لموضوعنا جمع عبدالله بن ابي بن سلول المشركين من الاوس والخزرج لحرب المؤمنين من الاوس والخزرج - [00:14:17](#)

وتجمع كذلك المسلمون لحرب المشركين بوادر حرب اهلية خطيرة فتنة طائفية داخلية ستنشعب بين المسلمين وطائفة اخرى على غير دينهم. تعيش معهم في داخل البلد الواحد يا ترى القائد الحكيم يعمل ايه في مثل هذا الموقف - [00:14:35](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم جه بسرعة جدا حاول قدر المستطاع ان يوقف الصراع قبل ان يبدأ وصل اليهم بالفعل قبل القتال كيف ينهي الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المشكلة - [00:14:54](#)

خلي بالك هو لا يستطيع هنا ان يذكر بالجنة والنار والعقيدة والمبادئ الاسلامية لان فيهم مشركين اخلاط من المسلمين والمشركين لا يستطيع ان يقول لهم قال الله وقال الرسول لكن سبحان الله الرسول عليه الصلاة والسلام ضرب على وترهم في منتهى الاهمية -

[00:15:08](#)

هم في نفس الوقت وترين بيمسلوا عامل مشترك بين الفريقين ارضية مشتركة الوتر الاول هو وتر التحدي واثارة النخوة والعزة والاباء كل دي معاني يفخر بها العرب كلهم. سواء كانوا مسلمين او مشركين - [00:15:27](#)

قال لهم لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم باكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم سبحان الله! حرك فيهم عنصر التحدي لقريش يعني بيقول لهم ده قريش خوفتكم جدا. معقولة! اتخافون منها - [00:15:42](#)

هو يلفت الانظار الى مكيدة قريش وبيقول لهم في نفس الوقت مش انتم اللي تضحك عليكم قريش بمكيدة مكشوفة كهذه يبقى ده كان الوتر الاول الوتر الثاني كان في منتهى الاهمية برضه وتر الرحم والقبيلة - [00:16:01](#)

قال لهم تريدون ان تقاتلوا ابنائكم واخوانكم هل سيقتل الخزرجي خزرجيا هل سيقتل الثربي ثربيا اخر؟ من نفس البلد ونفس الوطن ويعيش نفس الظروف ويتعرض لنفس المخاطر؟ سبحان الله! ذكرهم جميعا - [00:16:17](#)

بالمواطنة ليثرب للمدينة المنورة فلما سمع القوم هذا الكلام سبحان الله تفرقوا جميعا. مسلمهم ومشركهم حكمة نبوية بالغة اخواني واخواتي في الله يجب تجنب الفتنة الطائفية في داخل البلد الواحد تماما - [00:16:38](#)

اشد الناس فرحا بهذه الفتنة الطائفية اعداء الامة طرف بينهي طرف بيقتضي على طرف اخر كسرت شوكة الدولة دون عناء من الاعداء. ده اللي كانت عايزاه قريش القائد الحكيم صلى الله عليه وسلم منع ذلك باقتدار صلى الله عليه وسلم. وعلى كل المخلصين

لهذا الدين ان يستوعبوا هذا الدرس تماما - [00:16:56](#)

ما اكثر ما تثار فتن طائفية في البلاد الاسلامية لا تجر على البلد الا الويلات والدمار بل ما اكثر ما تثار الفتن ليس بين المسلمين

والطوائف الاخرى بل بين المسلمين والمسلمين - [00:17:18](#)

جماعة تحارب جماعة او سلطة تحارب جماعة. والجميع سبحان الله في مركب واحدة رأينا ذلك في فلسطين وفي العراق وفي الاردن

وفي مصر وفي ليبيا وفي الجزائر وفي غيرها وغيرها - 00:17:33

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا ازاى نتجنب الصراع الداخلي بكل وسيلة وبما يناسب الافراد الواقعين في الفتنة يعلمنا ازاى نعرف الارضية المشتركة بيننا وبين من يعيش معنا في البلاد - 00:17:46

يعلمنا كيف نوحّد لغة الحوار كيف يمكن ان نزرع فكرة المواطنة في نفوس كل من يسكن على ارض الوطن بصرف النظر عن دينه وعن عرقه وعن اصله؟ سبحان الله! منهج في غاية - 00:17:59

وبكده فشل المخطط الاول لقريش. طيب يا ترى قريش يأست مستحيل الحرب مستمرة عملت ايه الحاجة الثانية الحرب النفسية على المسلمين ارسلت قريش رسالة الى المسلمين المرة الاولى للمشرّكين. المرة دي للمسلمين قالت لا يغرنكم انكم افلتمون الى يثرب. سنأتيكم - 00:18:12

فنستأصلكم ونبيد خضراءكم في عقر داركم اسلوب قديم حديث استخدم قديما وما زال يستخدم. التهديد والوعيد هذا سبحان الله وان كان يحتمل انه من قبيل الحرب النفسية الوهمية على المسلمين الا ان المسلمين اخدوه مآخذ الجد والاعتبار - 00:18:36

طبعاً العقل لا يمنع ان تغزو قريش المدينة المنورة او على الاقل ان تخطط لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم ده هم قبل كده حاولوا يقتلوه مش مرة واحدة اكثر من مرة. واخرها طبعاً كانت المحاولة التي تمت قبل الهجرة بقليل - 00:18:57

وارادوا ان يضربوا عنقه صلى الله عليه وسلم باربعين سيفاً في وقت واحد حتى يتفرق دمه بين القبائل كما كانوا يقولون ورسدوا لمن يقتله او يأسره مئة من الابل طبعاً مبلغ ضخم جداً لا يستبعد ابداً ان ترصد قريش مئة من الابل لمن يتسلل الى داخل المدينة

ليقتل الرسول صلى الله عليه وسلم. دا محتمل جداً - 00:19:11

عشان كده يا اخواني الرسول عليه الصلاة والسلام كان كثيراً ما يبني ساهراً حذراً من غدر قريش. تخيلوا في يوم من الايام تعب صلى الله عليه وسلم من كثر السهر - 00:19:34

فقال كما تروي السيدة عائشة هذا في البخاري ومسلم يقول قال صلى الله عليه وسلم ليت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليل. عايز ينام صلى الله عليه وسلم فيقول ليت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليلة - 00:19:44

قالت فبينما نحن كذلك سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا؟ فقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه - 00:20:00

فدعا له صلى الله عليه وسلم بخير ثم نام ده كان حال المسلمين في المدينة المنورة. الموقف فعلاً كان متأزماً وهذا الامر يا اخواني يا اخواتي لم يكن عارضاً ما كانش ليلة كده او بعض الليالي لأ كان امر مستمر - 00:20:16

لم تقف حراسة الرسول صلى الله عليه وسلم الا بعد ان عصمه الله عز وجل من الناس لما نزل قول ربنا سبحانه وتعالى والله يعصمك من الناس لما نزل هذا القول اخرج صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة وقال يا ايها الناس انصرفوا عني فقد عصمني الله عز وجل - 00:20:30

00:20:30

واوقف صلى الله عليه وسلم الحراسة بذلك. وطبعاً دي خاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم العصمة من الناس. لكن عموم القيادات الاسلامية لابد ان تحمي نفسها من اعدائها والتهديد ده يا اخواني ما كانش خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم بس. ده كان

خاص بكل المؤمنين في المدينة المنورة وبخاصة القيادات الاسلامية - 00:20:50

واحنا ما ننساش ان قريش قبل كده رصدت مائة من الابل لمن يأتي بابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه حياً او ميتاً والكلام ده زي ما قلنا كل القيادات لدرجة ان ابي بن كعب رضي الله عنه كان يقول لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

واوتهم الانصار رمتهم - 00:21:10

عرب عن قوس واحدة وكانوا خلي بالك لا يبيتون الا بالسلاح. ولا يصبحون الا فيه اغتيال الزعامات الاسلامية طبعاً هدف لاعداء الامة وبرضو الموضوع ده ما ينفعش مع المسلمين. طيب ماذا تفعل ايضاً قريش - 00:21:27

قطع العلاقات الدبلوماسية مع المدينة المنورة. التهديد بمنع اهل المدينة من زيارة البيت الحرام مع ان اخواني واخواتي البيت الحرام

ليس ملكا لقريش واعراف الجزيرة العربية وقوانين الجزيرة العربية بل قوانين مكة وقريش تقضي بان الذي يريد البيت الحرام لابد ان يعطى الامان - [00:21:43](#)

بل ويكرم ويخدم ويرعى. قريش كانت تفتخر على غيرها من القبائل بانها تسقي الحجيج وتعمر المسجد الحرام مع كل هذا قريش تنكرت لكل ذلك قررت ان تنسى قوانينها او تتناساها - [00:22:04](#)

وتعربد في الارض كما يحلو لها الكلام ده وضح في القصة اللي رواها البخاري رحمه الله وذكر فيها ان سعد بن معاذ رضي الله عنه سيد الاوس انطلق الى مكة معتمرا. فنزل على امية بن خلف - [00:22:20](#)

كان صاحبه في الجاهلية فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوفها بالبيت فخرج به امية ابن خلف وذهب به للطواف. طاف سعد بن معاذ بالبيت الحرام. مين اللي قابله؟ ابو جهل - [00:22:32](#)

فقال ابو جهل يخاطب امية ابن خلف يتجاهل تماما سعد ابن معاذ مع انه يعرفه قال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد وطبعا واضح انه يعرفه لانه امية ابن خلف بيقول هذا سعد دون تعريف كامل هذا سعد بن معاذ السيد الاوس لا. قال له هذا سعد انت عارفه - [00:22:47](#)

فقال ابو جهل مخاطبا سعدا. بيخاطب سعد بن معاذ رضي الله عنه. قال الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويت الصبا وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما - [00:23:06](#)